

التعليق على كتاب لطائف الفوائد) من الفائدة 761 إلى 071 (

لفضيلة الشيخ: أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين. اما بعد اه نستأنف هذا الدرس بعد التوقف فترة الاجازة ونسأل الله تعالى الاعانة والتوفيق اللهم اتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من امرنا - 00:00:00

رشدا اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ونسألك اللهم علما نافعا ينفعنا. ولعلنا نبتدأ بمقيدة موجزة عن فضل العلم واداب طالب

العلم اه اقول ان طلب العلم من افضل واجل العبادات بل انه مقدم - 00:00:21

على نوافل العبادات قال الامام الشافعي رحمه الله طلب العلم مقدم على نوافل العبادات وذلك لأن طلب العلم نفع متعدد بينما نوافل

العبادات نفعها قاصر على صاحبها وهو لا يعدله شيء لما صحت نيته - 00:00:47

فهو علامة على ان الانسان اريد به الخير اذا رأى الانسان من نفسه الاقبال على طلب العلم وعلى التفقه فهذه عالمة على انه اريد به

الخير لقول النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:01:11

ويكفي العلم شرفا انه يفرح به من نسب اليه وان لم يكن من اهله ويكتفي الجهل بما انه يغضب من نسب اليه وان كان من اهله ولهذا

يقول الله تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب. والعلم - 00:01:34

لا يأتي للانسان دفعة واحدة انما يأتي شيئا فشيئا ويحتاج الى صبر ومصابرة والى جد واجتهاد ومن ابرز اداب طالب العلم اخلاق

النية لله عز وجل في طلبه للعلم. وقد سئل الامام احمد عن - 00:02:04

اخلاص النية كيف يكون قال ان ينوي رفع الجهل عن نفسه وينوي ان يتواضع لله تعالى به فيطلب العلم لرفع الجهل عن نفسه وايضا

رفع الجهل عن غيره وذلك بالدعوة الى الله تعالى ونشر العلم - 00:02:27

وايضا من اداب طالب العلم ان يعمل بما يعلم والا علم بلا عمل لا لا فائدة منه بل انه يكون حجة على صاحبه يوم القيمة قد اخبر

النبي صلى الله عليه وسلم بان اول من تسرع بهم النار يوم القيمة - 00:02:51

ثلاثة ذكر منهم رجلا تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فكان من اول من تسرع بهم النار يوم القيمة ويقال له تعلمت ليقال هو عالم وقرأت

القرآن ليقال هو قال فقد قيل - 00:03:08

فعلى سبيل المثال اذا كان طالب العلم لا يصلی صلاة الفجر مع الجماعة في المسجد يكون هذا يعني بصفة دائمة اذا ما الفائدة من

طلب العلم اذا كان يخل باحد اركان الاسلام بعد الشهادتين وعمول دين الاسلام. ما الفائدة من طلبه العلم - 00:03:29

او ان يكون مثلا عاق لوالديه او ان يكون سيء الخلق او نحو ذلك لابد ان يظهر اثر العلم على صاحبه وان يعمل به لهذا قال الامام

احمد انه لم يبلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم سنة الا وقد عملت بها - 00:03:50

حتى اني احتجمت حتى انه بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام دينارا فاحتجمت واعطيت الحجامة دينارا

انظر الى الحرص على على الاتباع ولهذا ايضا من اداب طالب العلم لانه ينبغي ان يكون حريصا - 00:04:10

على اتباع السنة معظمها للدليل من الكتاب والسنة وان يكون هذا هو هدف ومقصده واذا تبين له الدليل من القرآن والسنة فيجب عليه

ان يتبعه والله تعالى يقول ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين - 00:04:32

ولا يقول ماذا اجبت فلانا او فلانا انما ماذا اجبتم المرسلين وما هذه الكتب؟ كتب الفقه وكتب التي يصنفها اهل العلم الا لتقرير

الوصول الى حكم الله ورسوله كل هذه مصنفات تصنف لاجل تقرير - 00:04:53

معرفة الحكم الشرعي حكم الله ورسوله في هذه المسائل ومن اداب طالب العلم الصبر فمن اراد ان يحصل علما بلا صبر فهذا غير ممكن كما قال يحيى ابن ابي كتير لا يستطيع العلم براحة الجسد - 00:05:14

وقد كان السلف الصالح يرتحلون في سبيل طلب العلم جابر ابن عبد الله ارتحل من المدينة الى الشام ابو ايوب الانصاري كذلك ارتحل من المدينة الى مصر والرحلة في طلب العلم مشهورة وصنف فيها مصنفات - 00:05:37

وكانت الرحلة في ذلك الزمن وفي تلك الاذمنة ليست كالرحلات في وقتنا من يرتحل ينقطع عن اسرته تماما ما في ما في وسائل مواصلات ولا اتصالات ما عندهم الا الابل يسيرون عليها - 00:05:55

وينقطع من من يرتحل عن اسرته ينقطع المدد الطويلة لا يدرى عنه اهله ينقطع عنهم سنين كل ذلك من اجل تحصيل العلم وطلب العلم فانظر الى الفرق يعني بين السلف الذين - 00:06:09

يتحملون المشقة ويرتحلون في سبيل طلب العلم وبين بعض الاخوة في الوقت الحاضر الذين يتکاسلون عن حضور الدروس وحلق العلم بحججة ان المكان الذي فيه الدرس بعيد مع انه يأتي بالسيارة وبعد يعني بعد نسبي ليس - 00:06:33

لن يرتحل هو في نفس المدينة في ناس في البلد ويأتي بالسيارة ومع ذلك يتکاسل ويقول المكان بعيد السلف الصالح يرتحلون ليس على سيارات وانما بعضهم راحلين وبعضهم على الجمال - 00:06:55

ويتغيرون كل ذلك لاجل طلب العلم وتحصيله فلا بد من الصبر وايضا ينبغي ان يرفع طالب العلم همته في طلب العلم وان يحرص على الانتظام في حضور الحلق والدروس وان يكون جادا في ذلك. اما الذي لا يكون جادا - 00:07:15

مرة يحضر ومرة يغيب وغيابه اكثر من حضوره لا يستفيد كثيرا وافضل الطرق لطلب العلم طريقتان وقد ذكر هذا الشاطبي رحمه الله ذكر هذا في المواقف قد نقلته في كتاب للطائف - 00:07:40

الفوائد اللي مع الكتاب اه صفحة مئتين وثمانية وخمسين يمكن الطبعة تختلف الفائدة رقم خمس مئة واحدى عشرة خمس مئة واحدى عشر الشاطبي رحمه الله يقول لذلك طريقان يعني لطلب العلم طريقان الطريقة الاولى المشافعة - 00:08:03

والثانية مطالعة كتب المصنفين ومدوني الدواوين يعني القراءة والاطلاع والحفظ يعني الطريقة الشخصية والطريقة الاولى هي طريقة اخذ العلم عن اهله بحضور الدروس والحلق قال والطريق الاولى انفع يعني التي هي عن طريق حضور الدروس وحلق العلم - 00:08:25

اما لخاصية يجعلها الله تعالى بين المعلم والمتعلم يشهدها كل من زاول العلم والعلماء فكم من مسألة يقرأها المتعلم في كتاب ويحفظها ويردها على قلبه فلا يفهمها اذا قالها اليه المعلم فهمها بغترة - 00:08:50

وحصل له العلم بها بالحظرة وهذا الفهم يحصل اما بامر عادي من قرائن احوال ويوضح واياضه موضع اشكال لم يخطر للمتعلم ببال وقد يحصل بامر غير معتاد ولكن بامر يهبه الله الم تعلم عند مثوله بين يدي المعلم ظاهر الفقر بادي الحاجة الى ما يلقى اليه - 00:09:07

هذا كلام نفيس من الشاطبي رحمه الله ذكر هاتين الطريقتين طريقة الاجتهاد الشخصي للقراءة والاطلاع والحفظ والطريقة الثانية اخذ العلم عن اهله بحضور الدروس والحلق اخذ العلم عن اهله انفع واكثر فائدة. وتختصر لك الوقت والجهد - 00:09:29

لان هذا الذي يلقي الدرس يعني مرت علي هذه المسائل سنين طويلة تعلمها وتعليمها ومناقشة وبحثا ربما سئل عن اشكالات فيها ويعطيك خلاصة ما عنده فانت تقطف الثمرة وتختصر الوقت والجهد - 00:09:51

لذلك ينبغي الحرص على حلقة العلم ودورس العلم وينبغي ايضا لمن حضر ان يكون لديه الية لضبط العلم لان مجرد الحضور من غير ضبط يؤجر عليه الانسان وهو بكل حال مستفيد - 00:10:09

وحلقة العلم والذكر تحفة الملائكة لكن اذا اراد ان يستفيد لا بد من ان يضبط العلم وابرز طرق الضبط طريقتان. الطريقة الاولى طريقة الكتابة لكن الكتابة لابد ان تكون منظمة حيث يسهل رجوعك اليها من حين لآخر - 00:10:30

وان تكون سريعا في الكتابة ايضا الطريقة الثانية طريقة التسجيل بان تسجل الدرس وتستمع اليه مره اخرى ولا يكفي ان تستمع اليه مره واحدة تستمع اليه اكثر من مره ويمكن يعني في الوقت الحاضر ان تستمع اليه في السيارة. الناس تمضي كثير من اوقاتهم الان في السيارة - 00:10:53

مع الزحام في الطرق وكذا يمكن تستمع للدرس مره اخرى في السيارة او في البيت. المهم آآ يعني انك تضبطه عن طريق التسجيل هذه ايضا طريقة اخرى فيختار الانسان الطريقة التي - 00:11:14

آآ مناسبة لهم ويقول ان بعض الناس عنده يعني يسمونه السمعي وبعض الناس بصري يعني بعض الناس اذا سمع الشيء ضبطه اكثر مما لو كتبه وقرأه وبعض الناس العكس فيعرف الانسان شخصيته هل هو من النوع السمعي او البصري؟ اذا كان من النوع السمعي احسن يسجل - 00:11:32

ويستمع للدرس مره اخرى. اذا كان النوع البصري يكتب ويراجع ما كتبه مره اخرى واعلي اكتفي بهذا القدر في هذه المقدمة وان شاء الله في هذا الدرس سنستمر في التعليق على لطائف الفوائد وفي استكمال شرح التسهيل - 00:11:53

وهناك درس ليوم الثلاثاء بعد المغرب سنكمل ان شاء الله فيه شرح العمدة وهو على وشك ان ننتهي منه واذا انتهينا منه يمكن بعد اسبوعين او ثلاثة سنشرح آآ الفرائض كاملة - 00:12:19

سنخصص الدرس للفرائض لاننا في درس التسجيل ما شرحنا الفرائض ووعدنا بشرحها يعني في في درس مستقل وسننبه ان شاء الله تعالى عليها في حين يعني ممكن نحتاج اسبوعين الى الى ثلاثة ننتهي بشرح العمدة في الفقه ثم نشرح الفرائض شرعا مفصلا - 00:12:34

سيكون الدرس كله للفرائض درس الثلاثاء درس الثلاثاء بعد المغرب لكن بعد ما ننتهي من شرح العمدة ان شاء الله تعالى ومن اراد ان يضبط الفرائض يستعد يعني هذا الدرس الذي هو اشبه بالدورة لمدة فصل دراسي واحد - 00:12:52

آآ سيكون هناك شرح على ايضا آآ شاشة العرض على واولا وايضا يعني ووضع لابرز الضوابط والقواعد الفرائض المقصود من اراد ان يهبط الفرائض يلتحق بهذه الدورة وهذا الدرس لكن ليس هذا週末 يمكن بعد اسبوعين او ثلاثة سن علية في حين ان شاء الله - 00:13:09

تعالى طيب اذا بدأ بالتعليق على لطائف الفوائد وكنا قد انتهينا من الفوائد العقدية والفوائد الفقهية وتوقفنا عند الفوائد الحديثية عند الفائدة رقم مئة وسبعة وستين. نستمع لهذه الفائدة نعم - 00:13:31

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد. فائدة التواتر في علم دون اخر. ليس من شرط التواتر ان يصل الى جميع الامة اشياء متواترة دون غيرهم. عند الفقهاء مسائل متواترة على اثنيتهم لا - 00:13:51

القراء وعند المحدثين احاديث متواترة قد لا يكون سمعها الفقهاء او افادتهم ظنا فقط وعند النحات مسائل قطعية وكذلك اللغويون وليس من جهل علما حجة على من علمه. وانما يقال للجاهل تعلم وسل اهل العلم ان كنت لا تعلم - 00:14:11

ولا يقال للعالم اجهل ما تعلم. نعم هذه الفائدة منقولة من تسيير اعلام النبلاء للذهبي والتواتر معناه في اللغة التتابع ومنه قول الله تعالى ثم ارسلنا رسلنا تتراء اي متتابعين - 00:14:31

ومعناه التواتر اصطلاحا اخبار قوم يمتنع تواظؤهم على الكذب لكثرتهم تواظؤهم على الكذب لكثرتهم والمتواتر يفيد العلم ويجب تصديقه وان لم يدل عليه دليل اخر والتواتر يكون في جميع العلوم يعني في العلوم الشرعية وفي غيرها - 00:14:55

يعني مثلا حتى في العلوم الدنيوية لو قيل مثلا ان هناك دولة اسمها الصين تقول ما الذي يثبت ان في دولة اسمها الصين انا ما رأيت وما ذهبت لها ما سرت لها - 00:15:35

كيف عرفت؟ بالتواتر اخبرك همنا وهنا وقرأت هنا وسمعت هنا فمع هذه الاخبار الكثيرة اصبح عندك تواتر بل هناك دولة اسمها الصين مثلا دولة اسمها الهند ودولة اسمها كذا ودولة اسمها كذا - 00:15:48

هذا مثال بسيط في بعض الأشياء يعني نقلت لنا بالتواتر فحصل العلم بها لو قيل هناك دولة الاموية تقول ما الذي يدرى
هذا الصحيح؟ ممکن يكون كذب هناك خليفة اسمه مثلا - [00:16:02](#)

اہ معاویة بن ابی سفیان مثلا طیب کیف نعرف هذا؟ بالتواتر نقل لنا نقلًا مستفيضاً هذا النقل المستفيض حصل به التواتر وهذا التواتر
يفيد العلم وايضاً في الجوانب الشرعية هناك ايضاً بعض الامور المتواترة وهنا يقول الذهبي - [00:16:24](#)
ان التواتر ليس بشرطه ان يصل الى جميع الامة وانما يكون عند اهل كل علم ولا يلزم ان يكون عند غيرهم. فعند القراء اشياء متواترة
ليست عند غيرها قراءة السبع مثلا - [00:16:49](#)

متواترة كيف عرفنا انها متواترة؟ هذا يعني القراء المتخصصون في القراءات علم القراءات والتفسير يعرفون ذلك ويكون عندهم فيها
اشياء متواترة واشياء غير متواترة الفقهاء هناك مسائل متواترة عن ائمته لا يدرى بها القراء - [00:17:08](#)

المحدثون هناك احاديث متواترة يقال هذا الحديث بلغ حد التواتر على سبيل المثال اہ ما جمعه الناظر في قوله مما تواتر حديث من
كذب ومن بنى لله بيته واحتساب ورؤيته شفاعة والحوظ ومسح خفين وهذی بعزم - [00:17:31](#)

يعني هذی بعض الاحادیث المتواترة مما تواتر الاحادیث من كذب يعني من كذب عليه متعتمداً فليتبواً مقعده من النار. هذا بلغ حد
التواتر ومن بنى لله بيته واحتساب من بنى لله بيته بنى الله له به بيته في الجنة. من بنى الله مسجدا - [00:17:52](#)

بنى الله له بيته في الجنة هذا متواتر احادیث الرؤیة متواترة احادیث الشفاعة متواترة احادیث اثبات الحوط حوض النبي نبینا محمد
صلی الله علیه وسلم متواترا. احادیث المسح على خفين متواترة - [00:18:10](#)

بعض الاحادیث متواترة لكن الاکثر من الاحادیث غير متواتر لكنه حجة لحديث الاحاد اذا صحت اسنادها فهي حجة كذلك اللغويون
عندھم ايضاً مسائل متواترة وهکذا اهل كل صنعاً واهل كل علم - [00:18:27](#)

عندھم امور متواترة فاراداً بهذا الذهبي رحمه الله ان يبین انه ليس بشرط التواتر ان يصل الى جميع الامة وانما عند علماء هذا الفن
او هذا العلم يکفي ذلك قال وانما يقال للجاهل تعلم - [00:18:48](#)

وسل اهل العلم ان كنت لا تعلم يعني لقاء ليس من جهل علماً حج على من علمه الجاهل قاله تعلم اذا كنت لا تدري تعلم واعرف ولا
يقال العالم اجهل ما تعلم. هذا يبین ايضاً فضل العلم - [00:19:09](#)

نعم فائدة الاسرائيليات تذكر للاستشهاد لا للاعتراض. اخباربني اسرائیل تذكر للاستشهاد لا للاعتراض وهي على ثلاثة اقسام احدها ما
علمنا صحته مما بایدینا مما يشهد له بالصدق فذاك صحيح. والثانی ما علمنا كذبه بما عندنا من - [00:19:27](#)

ما يخالفه. والثالث ما هو مسکوس عنه. لا من هذا القبيل ولا من هذا القبيل. فلا نؤمن به ولا نكذبه. ويجوز حکایته النبي صلی الله
علیه وسلم حدثوا عن بنی اسرائیل ولا حرج. وغالب ذلك مما لا فائدة فيه تعود على امر الى امر دیني - [00:19:49](#)

نعم الاسرائيليات هذا المصطلح نسمعه ويترکر ذکرہ في کتب اهل العلم ما معناه وما الموقف منها الاسرائيليات معناها اخباربني
اسرائیل الاخبار المنقوله عن بنی اسرائیل من اليهود وهو الاکثر - [00:20:09](#)

ومن النصاری وهذه الاخبار تنقسم الى ثلاثة اقسام القسم الاول ما علمنا صحته مما بایدینا مما يشهد له بالصدق فذلك صحيح مثاله ما
جاء في صحيح البخاري عن ابن مسعود رضي الله عنه قال - [00:20:30](#)

جاء حبر من الاخبار يعني من اليهود من علماء اليهود فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السماوات على اصبع والارضين على اصبع
والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع - [00:20:56](#)

وسائل الخالق على اصبعه فيقول انا الملك فضحك النبي صلی الله علیه وسلم حتى بدت نواجهه تصديقاً لقول الحبر ثم قرأ قول الله
تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جميعاً قبضته يوم القيمة والسماء مطويات بيمينه سبحانه وتعالى - [00:21:22](#)

عما يشرکون فهنا هذا خبر من اخباربني اسرائیل اتى هذا الحبر من اليهود وذكر هذا الخبر صدقه النبي صلی الله علیه وسلم فما جاء
شرعنا بتصديقه وهذا نعلم صحته وصدقه - [00:21:46](#)

بل يكون حجة ايضاً ليس لكونه من اخباربني اسرائیل بل لتصديق النبي صلی الله علیه وسلم له القسم الثاني ما علمنا كذبه بما عندنا

مما يخالفه فهذا لا نصدقه - 00:22:13

بل نكتبه مثل ذلك ما جاء في صحيح البخاري عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهم قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من ورائها جاء الولد احول يعني اذا جامع الرجل زوجته - 00:22:35

من الخلف جاء الرجل احول قول الله تعالى نسائكم حرث لكم فاتوا حرثكم ام ما شئتم فكذب الله تعالى مقولتهم وان هذا غير صحيح وان الزوج له ان يأتي اهله - 00:22:58

باية طريقة اذا كان ذلك في القبل فهذا مثال لما ورد تكتبيه من كلام بنى اسرائيل. بنى اسرائيل كانوا يقولون هذه المقوله فكذبهم الله عز وجل. وانزل هذه الاية القسم الثالث ما هو مسكون عنه لا من هذا القبيل ولا من هذا القبيل - 00:23:18

الموقف منه لا نؤمن به ولا نكتبه ويجب التوقف فيه وهذا هو غالب ما يروى عنه لقول النبي صلى الله عليه وسلم حدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج قال ابن كثير وغالب ذلك مما لا فائدة فيه تعود الى امر ديني - 00:23:41

ليس لك كبير فائدة وجاء في صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم او نعم جاء في صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان اهل الكتاب - 00:24:05

يقرأون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكتذبوا امنا الذي انزل علينا وانزل اليكم ومثال هذا القسم الثالث - 00:24:20

مثاله مثلا تعين لون كلب اصحاب الكهف ما لونه هل هو كلب لونه اسود؟ هل هو احمر؟ هذى ورد فيها اسرائيليات لا تصدق ولا تكتذب وليس فيها فائدة ايضا. ليس لها كبير فائدة - 00:24:47

او اسماء الطيور الاربعة التي امر الله تعالى ابراهيم بذبحها واذ قال ابراهيم ربى ارني كيف تحسي الموتى قال ولم تؤمن؟ قال بل ولكن ليطمئن قلبي. قال فخذ اربعة من الطير وصرهن اليك الى اخر الاية. ما هي هذه - 00:25:04

الطيور الاربعة فيها كلام كثير فيها اسرائيليات فهذه تذكر للاستشهاد للاعتظام ولا تصدق ولا تكتذب ومن حدث بها لا حرج لا حرج في التحديث بها لا حرج في ذكرها ولها نجد ان كتب التفسير مليئة بها - 00:25:21

كتب التفسير مليئة بهذه بهذا النوع من الاخبار اه كتاب ابن جرير الطبري تفسير ابن جرير الطبري فيه اه اسرائيليات كثيرة لكنه يذكرها بالاسناد ابن كثير ايضا يذكر لكن احيانا يتعقبها - 00:25:41

وينكرها الثعلب مليء بالاسرائيليات الكثيرة من غير ان يتعقبها وهو كما يعني قال ابن تيمية كحاطب اليه مع ان البغوي اختصره في في تفسيره هذا اذا هذا هو الموقف من الاسرائيليات - 00:25:58

نعم فائدة ساعة الاجابة يوم الجمعة. جاء في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله يسأل الله فيها خيرا الا اعطاه اياه. وقد ذكر الحافظ ابن حجر في تحديدها ثلاثة - 00:26:19

قول ورجم ابن القيم وجمع من المحققين انها اخر ساعة بعد العصر. وقال هو قول اكثر السلف وعليه اكثر الاحاديث وهذه الساعة اخر ساعة بعد العصر يعظمها جميع اهل المدن عند اهل الكتاب انها هي ساعة الاجابة وهذا مما لا غرض لهم في - 00:26:44

تحريفه وتبدلاته وقد اعترف به مؤمنهم. اه ساعة الاجابة اولا ما المقصود بالساعة المقصود بالساعة انها لحظات يستجاب فيها الدعاء وليس المقصود بها الساعة التي هي ستون دقيقة وهذه جاء في احدى الروايات الصحيحة - 00:27:04

واشار بيده يقللها يعني انها مجرد لحظات الساعة تطلق على اللحظات ان في الليل لساعة لا يدعو المسلم فيها نعم نألف الليلة ساعة لا يدعو المسلم فيها الا استجواب الله له كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:27:26

وساعة الاجابة فالمعنى بها لحظات يستجاب فيها الدعاء اه اختلف العلماء في تحديد هذه الساعة ساعة الاجابة يوم الجمعة. ذكر ابن حجر في فتح الباري ثلاثة واربعين قولا ورجم ابن القيم جمع المحققين من اهل العلم - 00:27:47

اما ساعة الاجابة هي اخر ساعة بعد العصر يعني قبيل غروب الشمس وقال انه قول اكثر السلف وعليه اكثر الاحاديث وهو منقول عن

اكثر الصحابة قال وهذا الساعة يعني اخر ساعة بعد العصر يوم الجمعة يعظمها جميع اهل الملل - [00:28:10](#)
وعند اهل الكتاب انها هي ساعة الاجابة وهذا مما لا غرظ له في تحريفه ولا تبديلة يعني اليهود والنصارى حرموا التوراة والانجيل.
لكن التحريف ليس كاملا انما في في بعض ما ورد في التوراة للانجيل لم يحرف - [00:28:32](#)

ومن ذلك ساعة الاجابة فيعظمون اهل الكتاب يعظمون هذه الساعة اخر ساعة من الجمعة بعد العصر فهي الاقرب والله اعلم لكن ابن
القيم ايضا في زاد المعاد قال يري هذا القول بان ساعة الاجابة هي ساعة الصلاة - [00:28:49](#)

اي من حين دخول الخطيب الى ان تقضي الصلاة وهذا قد ورد فيه حديث في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
في الجمعة لساعة لا يسأل الله عبد مسلم شيء الا اعطاه الله اياده. وهي من حين ان يدخل الامام الى ان تقضي الصلاة - [00:29:07](#)
وورد بهذا التحديد لكن هذا الحديث وان كان اخرجه مسلم في صحيحه الا ان في سنته انقطاعا ولذلك اعله كثير من المحدثين ولكن
يبقى تخرير مسلم له له اعتباره ايضا - [00:29:31](#)

ولهذا ابن القيم يقول يلي هذا القول بان ساعة الصلاة هي ساعة الاجابة. ثم قال ابن القيم وعندي ان الساعة ان اخر ساعة
وساعة الصلاة يقول انها ان ساعة الصلاة ايضا ترجى فيها الاجابة - [00:29:51](#)

فكلاهما يعني اخر ساعة وساعة الصلاة كلاهما ساعة اجابة لان اجتماع المسلمين وصلاتهم وتضرعهم وابتهاهم الى الله له تأثير في
الاجابة فكانه يقول يعني ان اقرب ما تكون ساعة الاجابة يوم الجمعة - [00:30:10](#)

اخر ساعة بعد العصر ومن حين دخول الخطيب الى ان تقضي الصلاة فاحرص على هذين الوقتين ادع فيهما مثلا
الحين دخول الخطيب يعني اذا اذن الاذان الثاني تدعو بعده قبل ان يبدأ الخطيب الخطبة بين خطبتيين مثلا - [00:30:31](#)
بعد الفراغ الخطبة الثانية قبل الصلاة مثلا في صلاة الجمعة مثلا في التشهد الاخير هذا هذا مظنة اجابة هذا الوقت وقت مظنة اجابة
ايضا آآ الدقائق التي تسبق غروب الشمس يوم الجمعة - [00:30:52](#)

هذه ايضا ترجى ان تكون هي ساعة الاجابة نعم. الذي يظهر لنا من حين دخول الخطيب. قال هي من دخول الامام الى ان تقضي
الصلاه اي نعم الى ان تقضي الصلاه ان يسلم التسلية الثانية - [00:31:12](#)

طيب تفضل فاما حديث افاضكم زيد من الاحاديث المشتهرة حديث افاضكم زيد وهو حديث ضعيف لا يصح عن النبي صلى الله
عليه وسلم فقد رواه احمد والترمذى والنمسائى وابن ماجة من طريق ابى قلابة عن انس ولم يسمع منه ابى قلابة نعم - [00:31:32](#)
طريق ابى قلابة ابى قلابة عن انس ولم يسمع منه هذا الحديث وقد ضاعفه جمع من الحفاظ كالدارقطنى كالدارقطنى والخطيب
البغدادى البىهقى ابن حجر واللبانى كان قد صلحه ثم رجع عن ذلك ضاعفه. وقال عنه شيخ الاسلام ابن تيمية حديث ضعيف. ولم -
[00:31:55](#)

كن زيد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم معروفا بالفرائض. هذا الحديث افاضكم زيد من الاحاديث المشتهرة حتى ان الرحبى فى
منظومتها المشهورة قال فيها وان زيدا خص لا محالة بما حباه خاتم الرسالة من فضلاته في قوله منها افاضكم زيد وناهيك بها -
[00:32:15](#)

فكأن اولى باتباع التابعين سيمما وقد نحاه الشافعى وقالوا ان مذهب الشافعى بنى على اراء زيد بن ثابت بناء على هذا الحديث ولكن
عند التحقيق هذا الحديث اوله اعلم امتى بالحلال والحرام - [00:32:37](#)

ابو بكر واقرأه ابى والى ان قال واورظهم زيد ثم قال وكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة البخاري اخرج هذا الحديث
اخراج اخره فقط لكل امة امين وامين وهذه الامة ابو عبيدة. اما اوله فاعرظ عنه البخاري - [00:32:55](#)

لكن اخرجه اخرجه احمد والترمذى والنمسائى وابن ماجة وفيه انقطاع اخرجوه من طريق ابى قلابة عن انس ولم يسمع آآ ابو قلابة لم
يسمع هذا الحديث من انس وانما المحفوظ منه اخره فقط الذي اقتصر عليه البخاري - [00:33:22](#)
وبسبقا ذكرنا في دروس سابقة ان الشیخین البخاری ومسلم اذا اعرض عن يعني اذا روی حدیثا واعرظ عن زيادة فيه ففي الغالب ان
هذه الزيادة غير ثابتة في الغالب بالاستقراء - [00:33:42](#)

اذا رأيت ان ان الحديث رواه البخاري ومسلم وفيه زيادة لم لم يرويهاها في الغالب ان هذه الزيادة غير ثابتة لانه لو كانت ثابتة لذكرها فالبخاري انما اخرج اخر الحديث لكل امة امين وامين وهنی الامة بعيدة اما اوله فعرض عنده - 00:34:02

وهو معلوم ولذلك عند آ يعني كبار المحدثين انه غير محفوظ كالدارقطني وخطيب البغدادي والبيهقي وابن حجر وايضا ابو العباس ابن تيمية ضعفه ايضا الشيخ اللبناني كان صحيحا لكن نقل عنه بعض تلامذته انه رجع فيه في اخر حياته - 00:34:22

وانه رجع الى تطعيفه فهذا الحديث من جهة الصناعة الحديثية ضعيف مع شهرته والشهرة لا تكفي هناك احاديث مشتهرات انها ضعيفة وهناك من صنف في الاحاديث المشتهرة الضعيفة المقاصد الحسنة في الاحاديث المشتهرة على الالسنة - 00:34:47

فاما هذا الحديث حديث ضعيف والعجيب ما ذكره ابن تيمية رحمة الله يقول ان زيد ابن ثابت لم يكن اصلا معروفا بالفرائض. في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فكيف اشتهر هذا الحديث؟ وكيف ايضا حتى الشافعية يعني عملوا به - 00:35:11

معظم اراء زيد بن ثابت ان لم يكن جميعها اهذهب اليها الشافعية ولهذا قال وان زيدا خص لا محالة بما جاء خاتم الرسالة من قوله وفضله منها افرضكم زيد ونهيك بها - 00:35:30

فكما اولى باتباع التابعي لا سيما وقد نحاه الشافعى. اتبع الشافعى في ارائه الفرضية يعني هذا من التحقيق في هذه المسألة طالب العلم دائما ينبغي له ان يحقق في كل مسألة - 00:35:46

يعني لا لا يعتمد على الشهرة قد يكون يعني احيانا بعض المسائل او بعض الاحاديث تكون مشتهرة لكنه اذا حقق فيها وجد ان الصواب في غير ما اشتهر فهذا الحديث اذا افرضكم زيد من الاحاديث المشتهرة لكنه عند التحقيق حديث ضعيف لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:04

وحتى لو افترضنا انه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم هل يلزم ان تكون اراء زيد بن ثابت والفرائض هي الصواب لا يزال وانما العبرة بالدليل من الكتاب والسنة - 00:36:25

كما ارى ابن عباس لا يلزم ان تكون في التفسير هي الصواب. قد يكون الصواب في التفسير خلاف ما ذهب اليه ابن عباس وكما قال الامام مالك كل يؤخذ من قوله ويرد الا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:41

ونكتفي بهذا القدر في لطائف الفوائد نقف عند الفائدة رقم منة واحدى وسبعين مع روایة لا طريق اخرى. اي نعم. نعم نعم هذه الروایة في الصحيحين لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي. يسأل الله شيئا لا اعطاه ايات - 00:36:57

وهذا الاستشكال اورده ابو هريرة على عبد الله ابن سلام لما اجتمعوا تحاوارا في ساعة الاجابة واتفق على انها اخر ساعة بعد العصر اورد ابو هريرة قال كيف يعني كيف تكون اخر ساعة وهو قد قال عليه الصلاة والسلام وهو قائم يصلي وهذا الوقت وقت نهي - 00:37:33

فاجاب قال ان المقصود انه ينتظر الصلاة ينتظر صلاة المغرب الذي ينتظر الصلاة هو في صلاة فهو يعني توظأ وتظاهر وجلس ينتظر صلاة المغرب ومن انتظر الصلاة فهو في صلاة - 00:38:00

هذا احسن ما قيل في اه الجواب عن هذا الاشكال نعم نعم لا ليس مقصود القيام القيام الحسني مقصود انها يعني اهتم وحرص على على الدعاء. مثل الوقوف بعرفة مثلا ليس المقصود انه يكون واقفا - 00:38:21

نعم نعم لا يظهر لنا لا هذى ولا هذى المقصود بالساعة لحظات انه اشار بيدي يقللها هذا دليل على انه لحظات لحظات والله اعلم بمقدارها يستجاب فيها الدعاء اي نعم - 00:38:41

نعم تفضل نرحب اللي يسأل يرفع الصوت حتى يسمع الاخوة السؤال. نعم اثر الرسول او شيء يعني قصدك في اخذ ما زاد على قبضة اللحية اخذ ما زاد على قبضة اللحية هذه مسألة اخرى يعني رغم ان تكون في - 00:39:03

ما يعني آكان فيه الدرس لكن يجيب الاخ الكريم آآسبق ان تكلمنا عن هذه في شرح الدليل وقلنا ان اكثر الفقهاء يرون جواز الأخذ مزاد على القبضة ومنهم فقهاء الحنابلة بدليل الطالب قال وله الاخذ مما زاد على قبضته - 00:39:30

الا عند الشافعية عند بعض الشافعية قالوا يكره لكن لم يحفظ التحرير عن احد من المتقدمين وانما قال بعض المتأخرين وبعض

المعاصرين في ظهر ان الامر في مزاد على قبضة انه لا يشد فيه - 00:39:49

اما دون القبضة فلا يجوز دون القبضة لا يجوز - 00:40:07